وَالخالق لا يخشى الا لاحد رجلين اما النبي مرسل او ولي كامل وباقي الناس
اذا كانوا مع الله لا يملكهم ان يكونوا مع الخلق واذا كانوا مع الخلق لم يمكنهم ان
يكونوا مع الخالق لتضادهم عن درجة الانبياء والاولياء فافهم ذلك وتأمل
واعمل به ولا تغتر بما يلقيه الشيطان اذا قرأ عليك احاديث فضل الاخوة واتخاذ
الاخوان لان قصده ان يخرجك من الدين الى طريق المفسدين لان اتخاذ الاخوان
للدين فاذا فات دينك بسبب اخوان الزمان فما تربح منهم شيئا ؛

؛ كل شيء اذا فارقته عوض ؛ وليس في الله ان فارقت من عوض ؛

قد ذكر قال صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضع وسبعون بابا اعلاه لا اله
الا الله وادناه اماطة الاذى عن الطريق فيا من لا يضرب بسهم في الادنى
كيف تدعي الظفر بجملة الاعلا اماطة الاذى عن الطريق اذا دار درجات
الايمان ولم يصل الى اعلاه من لم يتجاوز ادناه فهل اعطت الاذى عن الطريق
واما اماطة الاذى عن طريق السالكين من لم يخزن لسانه عن اذى المسلمين
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليخزن لسانه واما اماطة الاذى عن طريق
السالكين من لم يغض طرفه عن عورات المسلمين والنظر لهم مسموم من سهام
ابليس من تركها خوفا لله اتاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه واما اماطة
الاذى عن طريق السالكين من لم يكف يده عن اموال المسلمين وان لم يعد لا يكتب
من المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه ان لم يتنافس في درجات الدين ويتقاعد
عن نازل المقربين من الخوف والرجاء والمحبة والحياء والزهد والانزواء والصدق
والوفاء والاخلاص والصفا والصبر على البلاء والشكر على النعماء والرضا
بالقضاء فلا اقل من اماطة الاذى اذا لم تختص لنفسك المقام الاعلا فقد
رضوا منك بالمرحلة السفلا اذا لم تحل جبل جوارحك في مجال الشكر على

غامر الاحسان فلا تعجز عن تقييدها بفعال الصبر عن كبائر العصيان واعبد
الله على اليقين فان لم تستطع ففي الصبر على ما تكره خير كثير **الايمان**
نصفان نصف صبر ونصف شكر فما فاتك فاجمع بين النصفين فلا بد من التمسك
باحدى العروتين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وما يتعظ الا اولوا
الالباب وفقنا الله واياكم لكل خير ودفع عنا وعنكم كل ضير وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم **المانع الثاني** من عبادة الملك الرباني وهو اتباع الشهوات
والهوى قال الله تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال أفمن اتخذ
الهه هواه الآية وقال أما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى وقال ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ولعل ثلث القرآن
في ذم الهوى وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الهوى ضلال وقال آفة الدين الهوى
وقال الهوى شرك العمى وقال افضل الاعمال ما اكرهت عليه نفسك وقال حب الدنيا
من الشقا الى غير ذا من الاحاديث ولعل نصف الاحاديث في ذم الدنيا والهوى
واقلها **واعلم** انه لا وصول الى الله الا بالتنزه من الشهوات والكف عن اللذات
والاقتصار على الضرورات والتجرد لله في جميع الحركات والسكنات ولاجل هذا
انفرد الرهبان في الملل السالفة الاولين في رؤوس الجبال وقطعوا الاودية واشتغلوا
بالرياضات والمجاهدات فاول قدم الاولياء خوف الله تعالى وثانيه نهي النفس عن الهوى
وثالثه دخول الجنة المأوى كما قال تعالى واما من خاف الآية فصار اول مقام في طريق
القوم نزل الروح وثاني قدم عنه عليك مقتدر كما قال بعضهم طريقنا هذا هو نزل
الروح فان قدرت عليه والا فلا تشتغل بتراهات الصوفية وقد قال صلى الله عليه وسلم
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وقد قيل الزهد كف النفس عن الشهوة
فقط **واعلم** ان الشهوات مزارع الهموات ومنجلة العثرات وداعية الى الهلكات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)